

صحيفة: بيروت تتصل مع بغداد لتلطيف الأجواء بعد تصريحات عون عن الحشد



بعد استدعاء وزارة الخارجية العراقية للسفير اللبناني في بغداد، علي الحباب، للتعبير عن استياء العراق من تصريحات الرئيس اللبناني، جوزيف عون، لوسائل إعلام قطرية عن الحشد الشعبي، نقلت صحيفة لبنانية عن مدير الأمن العام، حسن شقير، إنه أجرى اتصالات مع مسؤولين عراقيين لـ "تبريد الأجواء" مشيرةً إلى وجود تواصل قريب بين الرئيسين اللبناني والعراقي لتوضيح الالتباس.

وجاء في تقرير صحيفة الأخبار اللبنانية، الذي تابعتَه المطلاع : "استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير اللبناني لدى بغداد علي الحباب، للتعبير عن "عدم ارتياحها لتصريحات" الرئيس جوزيف عون إلى وسائل إعلام قطرية، التي تناول فيها الحشد الشعبي في العراق.

وقال مساعد وزير شؤون العلاقات الثنائية العراقي السفير محمد بحر العلوم، إن "الحشد الشعبي جزء مهم من المنظومة الأمنية العسكرية في العراق، وإنه مؤسسة حكومية وقانونية وجزء من منظومة الدولة العراقية"، مشيراً إلى أن "ما صدر عن الرئيس اللبناني من ربط في هذا السياق لم يكن موفقاً".

وعلمت "الأخبار" أن المدير العام للأمن اللواء حسن شقير أجرى اتصالات مع الجانب العراقي،

موضحاً موقف رئيس الجمهورية الذي لا يقصد أي إساءة للعراق.

وقالت مصادر مطلعة إن: "هذه الاتصالات مع مسؤولين عراقيين أدت إلى تبريد الأجواء، وسينتج منها تواصل قريب بين الرئيس اللبناني والعراقي لتوضيح الالتباس الذي حصل"، بعد أن "ساهمت الحملات الإعلامية في العراق في هذا التحرك الدبلوماسي، معتبرة أن لبنان يسيء إلى بلد يساعده من دون مقابل.